

# جدول المواريث

قال الله تعالى: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ النَّصِيبُ مِثْلُ النِّسْبَةِ لِلْأُنثَى...﴾ راجع الآيات: 11 و12 و176 من سورة النساء.  
وعن ابن عباس - رضي الله عنهما - عن النبي ﷺ قال:  
(أَلْحِقُوا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا، فَمَا بَقِيَ فَهُوَ لِأُولَى رَجُلٍ ذَكَرَ). متفق عليه.  
وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ:  
(تَعْلَمُوا الْفَرَائِضَ وَعَلِمُوهَا، فَإِنَّهُ نَصِيبُ الْعِلْمِ، وَهُوَ نِسْبِي، وَهُوَ أَوْلَى شَيْءٍ يُنْزَعُ مِنْ أَمْتِي).  
رواه ابن ماجه والدارقطني.

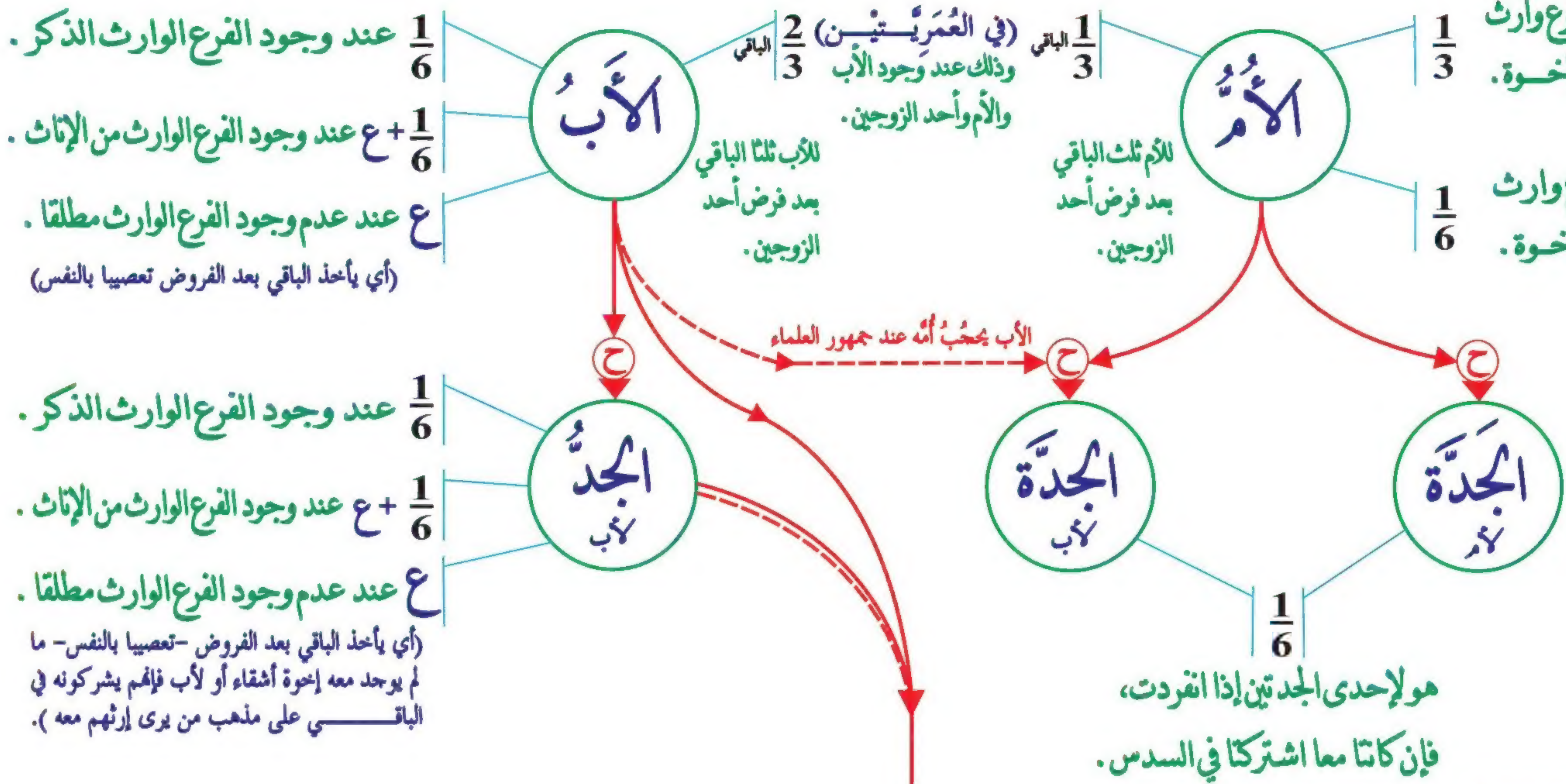
نظام الإرث في الإسلام نظام فطري عادل، لأن الله واضعه؛ به يحصل تكافل بين أفراد الأسرة، وتوزع بينهم الثروة توزيعاً عادلاً، وتَسَاقَطُ النزاعات، ويجد الفرد في كسب المال ليرتكبه لورثته من بعده.

## الزوجان

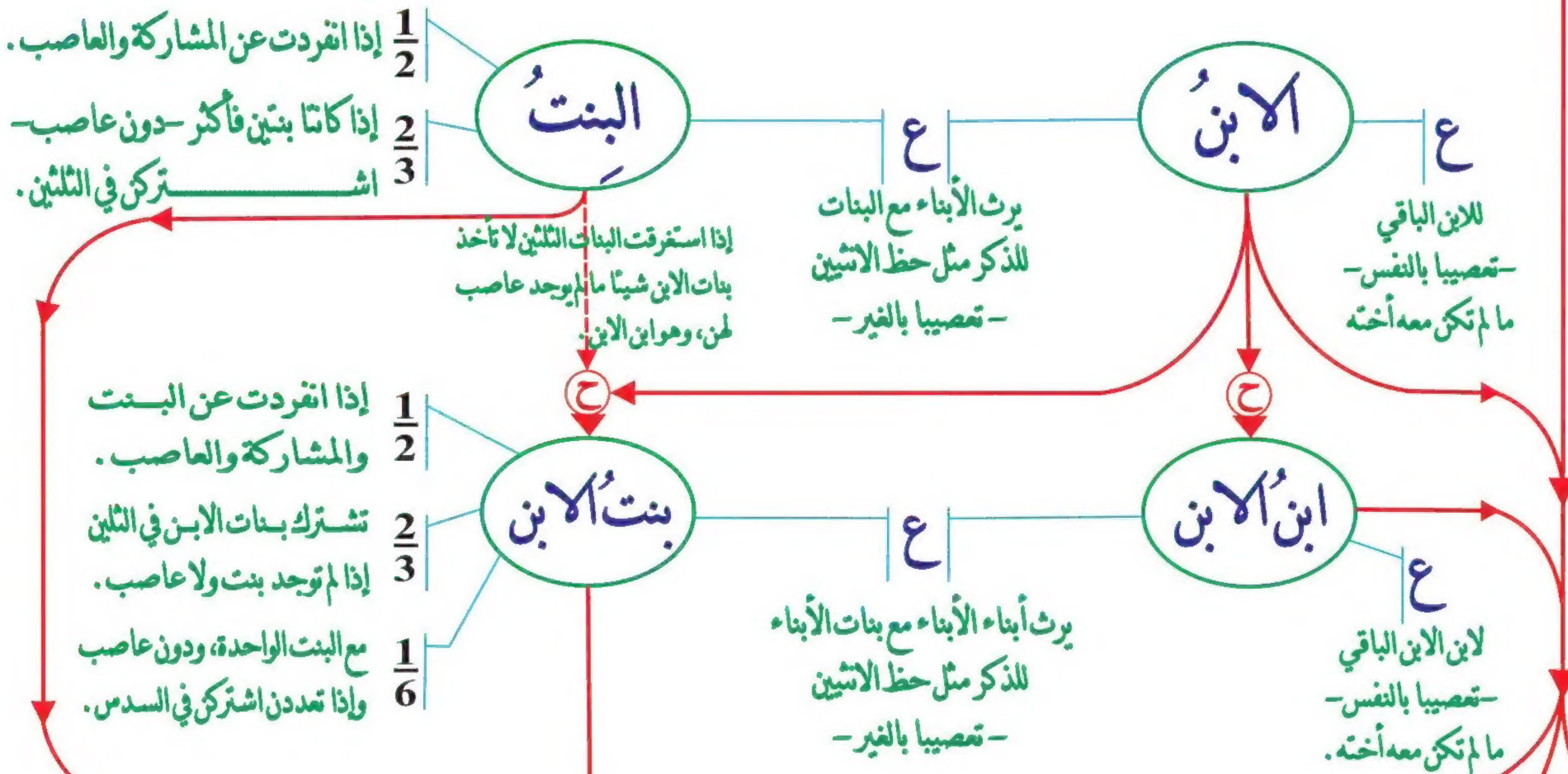
- النَّوْجُ**  $\frac{1}{2}$  إذا لم يكن لزوجته فرع وارث.  $\frac{1}{4}$  إذا لم يكن لزوجها فرع وارث.  
**النَّزَوْجَةُ**  $\frac{1}{8}$  إذا كان لزوجها فرع وارث. (إذا تعددت الزوجات اشتركن في القرض)

## الأصهار

**تورث الإخوة مع الجد**  
اختلف في تورث الإخوة الأشقاء والإخوة لأب مع الجد: هل هو بمنزلة أبيهم فيستقلهم، فلا يرث معه منهم أحد، أو هو بمنزلة أخيهام فيساقطهم، فلا يرث المال، على أن له معهم أو فر نصيب ممكن؟ أما الإخوة لأم وابن الأخ الشقيق ومن بعدهم فيجب لهم الجد اتفاقاً. ولذلك جاء الخط من الجد متصلاً ومتقطعاً.



## البنات

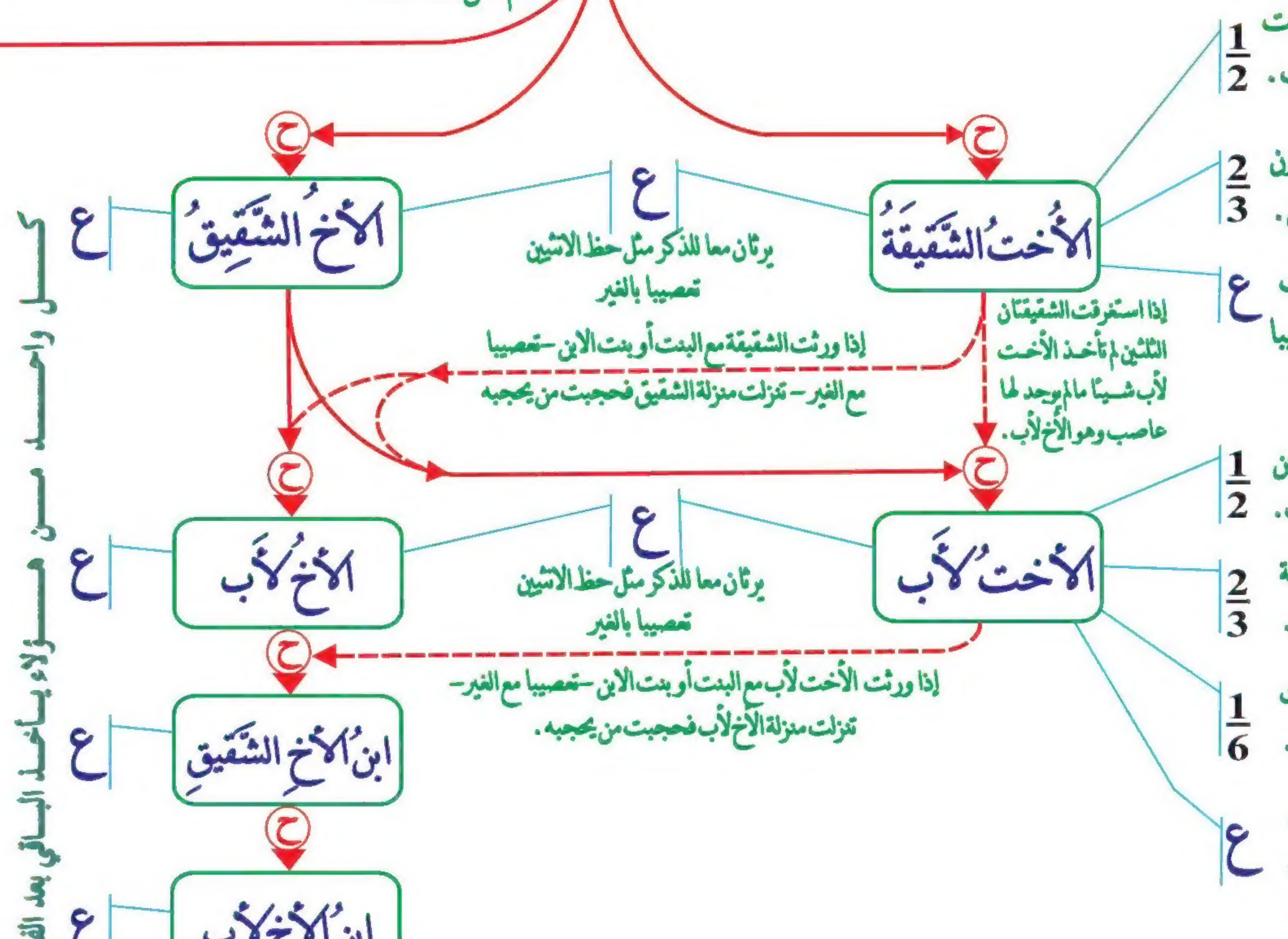


## تنبيه

لكل وارث نصيبه المذكور بشروطه، وما لم يحجب به غيره. والحاجب هو من صدر منه السهم الآخر، والحجوب هو من توجه إليه السهم نفسه. والحرف (ح) يرمز لحجب الحرمان. فالإخوة لأم - مثلاً - يحجبهم الأب والجد وجميع الفروع. والسهم المتقطع يرمز للخلاف، كما في حجب الأب لأمه، أو للحجب في أحوال خاصة، كما في حجب الشقيقة للأخ لأب. ولاحظ أن كل من أدلى إلى الميت بواسطة حجبته تلك الوساطة، إلا الإخوة لأم فإنهم يرثون معها رغم أنها الوساطة بينهم وبين الميت.

## الأخوات

**الإخوة لأم**  $\frac{1}{6}$  إذا كان أخاً لأم واحداً أو أختاً لأم واحدة.  $\frac{1}{3}$  إذا كانوا اثنين فأكثر اشتركوا في الثلث بالتساوي.



## مراحل التوريث

- 1- تورث أصحاب الفروض ففروضهم الثابتة.
- 2- فإن بقي بعد الفروض شيء أخذته العصبية الذين ليس لهم نصيب محدد.
- 3- فإن لم يوجد عصبية رددنا الباقي على ذوي الفروض، بقدر إرثهم، دون الزوجين، إذ لا يرث عليهما إلا في مرحلة متأخرة.
- 4- فإن لم يوجد صاحب فرض ولا عاصب ورثنا ذوي الأرحام، كالخال والعمة وغيرهما، وننزل كل واحد منهم منزلة من أدلى به إلى الميت، فالخال ينزل منزلة الأم، مع مراعاة أحكام المحجب حرماناً وتقصاناً.
- 5- الرد على أحد الزوجين، إذا لم يوجد من ذكر سابقاً.

## أنواع الإمبرث

- 1- قد يرث الشخص نصيباً مقدراً (فرضاً)، أو نصيباً غير مقدراً (تعصيباً). وقد يجمع بين الفرض والتعصيب، وقد لا يجمع. وقد يحجب فلا يرث شيئاً. والحرف (ع) يرمز للتعصيب، وهو ثلاثة:
- 1- تعصيب بالنفس: ويرث به الشخص كل المال إذا انفرد، أو الباقي بعد الفروض. على أن الوارثين به يقدم بعضهم على بعض، إلا أن الأبناء وأبناء الأبناء مقدّمون على الأب والجد في إرث الباقي، فاتبه.
- 2- تعصيب بالغير: وهو تعصيب الذكر لأخته، فيرثان الذكر مثل حظ الأنثيين.
- 3- تعصيب مع الغير: وهو أن تأخذ الأخوات الباقي بعد فرض البنات أو بنات الابن.

إعداد وتصميم

د. عبد القادر جعفر

E: abdelkaderdja@gmail.com

(يسمح بنسخ هذا الجدول للاستعمال الشخصي دون الأغراض التجارية)